

الخليفة والغنم

كان أبو بكر الصديق- رضى الله عنه- يسكن فى
حىّ من أحياء الأنصار، فكان يساعدهم، ويحلب لهم
أغنامهم وأبقارهم، فقد كان- رضى الله عنه-
متواضعًا فى أخلاقه ولبسه ومطعمه.

وأول ما تولى أبو بكر- رضى الله عنه- الخلافة
سمع جارية من جوارى الحى تقول:الآن لا تحلب لنا
منائحنا (ما يحلب من الأنعام).

فقال لها- رضى الله عنه-:أحلبنّها لكم، وإنى
لأرجو ألا يغيرنى ما دخلت فيه من الخلافة عن خُلُق
كنتّ عليه.